

الضغوط النفسية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم

قيصاري علي*، قندوزان نذير**

*معهد التربية البدنية والرياضية. جامعة حسيبة بن بوعلي. الشلف

** جامعة أمحمد بوقرة بومرداس

ملخص.

هدفت الدراسة الحالية الى قياس درجة الضغوط النفسية لدى افراد عينة البحث من خلال التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم، من خلال الاجابة عن الفرض الذي ينص على وجود علاقة ارتباطية بين الضغوط النفسية والسلوك العدواني للاعبين كرة القدم، استخدم الباحث مقياس العدوان العام اعداد محمد حسن علاوي، ومقياس الضغوط النفسية للاعبين كرة القدم ناشئين، اعداد اسامة كمال راتب، ابراهيم خليفة، اسامة عبد الظاهر، استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة قومية 45 لاعب من اصناف اواسط اقل من 19 سنة، واستخدم الباحث SPSS للمعالجة الاحصائية لنتائج البحث، حيث اسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم من خلال العلاقة الارتباطية بين بعد ضغوط الاحمال التدريب في الاتجاه الموجب وبين بعد ضغوط المنافسة في الاتجاه السالب، تم مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة

الكلمات الدالة: الضغوط النفسية، السلوك العدواني، كرة القدم

Abstract

The study aims to measure the degree of psychological pressure in a group of football players by identifying the relationship between psychological pressure and athletic aggression. Based on the assumption of a correlation between psychological pressure and athletic aggression of football players The researcher used the athletic aggression Inventory by Mohammad Hassan Allawi, 1998 And use the of psychological pressure Inventory for The junior football players of Osama Kamal Rateb, Ibrahim Khalifa, Osama Abdul Zahir, This research was conducted on a sample of 45 junior players under 19 years of age. The results obtained were statistically treated by the SPSS program, where they showed that there is a correlation between psychological pressure and athletic aggression while there is a positive correlation between athletic aggression and the relationship of correlation pressure of Loads of training and pressure competitions in the negative direction, the results were examined in light of previous studies

Key-words: Psychological pressure .athletic aggression, football

مقدمة.

ان زيادة الاهتمام بدراسة السلوك الانساني في المجال الرياضي والاهتمام بمجال التدريب من حيث التطبيقات الميدانية التي يسعى بها الى الارتقاء بمستوى الرياضيين في مختلف المهارات والانشطة، لذا تعد الضغوط النفسية في حياة الفرد احد الظواهر النفسية التي يتعرض لها الفرد والتي قد تؤدي شديدا والتعرض المتكرر لها الى تأثيرات سلبية على صحته وادائه اثناء المنافسات، "ولقد اعتبرت الرياضة عبر تاريخها الانساني احد الوسائل الاجتماعية المقبولة لتفريغ النوازع المكبوتة وتحقيق مشاعر المعاناة والتوتر التي تستشعرها الفرد حيال الحياة الاجتماعية المختلفة ولقد كان ذلك احد اهم المفاهيم الرئيسية التي تفرعت عنها الالعاب الاولمبية والمسابقات الرياضية الكبرى، حيث يجتمع الناس على الود والتفاهم والصداقة في اطار ترويجي تعمل على ازالة التوترات" (عبد الله بوجراة. 2012. ص 16)، لذا اضحى مصطلح "الضغط" من المفردات الاكثر تدولا في الحياة العامة وحتى الاكاديمية والفكرية، وقد ارتبط في العقد الاخير بمجالات مختلفة ومتعددة، حتى شمل المجال الرياضي سواء عند اللاعبين او الحكام.

وفي وقتنا الحالي اصبحت الضغوط النفسية من الظواهر التي اخذت حيزا كبيرا في مجال علم النفس الرياضي بحث اصبحت عملية ملازمة للظروف التي تحيط بلاعبين كرة القدم سواء بالتدريب او المنافسة ومن اجل تحقيق مستوى عال من الاداء والنتائج المتميزة فيجب على اللاعبين مجابهة هذه الضغوط النفسية، وعلى هذا الاساس يظل الارتقاء بمستوى اللاعب ملازما لتطور هذه اللعبة، لذا تمتع اللاعب

بقدره في التوافق بين قدراته البدنية والعقلية يساهم في اخراج المباراة بمستوى يساهم في تطور مستوى اللعبة. لكن طبيعة الأداء في كرة القدم والمتمثل في زمن المباراة وسرعة اداء اللاعبين وكذا الشعبية التي تتمتع بها كرة القدم في العالم جعلها محط انظار المتابعين، مما لزم اللاعبين على مجابهة ردود افعال الجماهير واستهجان صيحات المشجعين وكذا انتقاد الاعلام، لذا فاللاعب ليس بمنى عن الضغوط النفسية في المباريات وتعرضه للقلق والخوف والاجهاد كل هذا احد اسباب الضغوط النفسية التي عادة ما تنعكس في سلوكيات عدوانية سواء لفضية او جسدية كانت فهي تأثر على اللاعب وادائه سواء اثناء التدريب او المنافسة، لذا فالاعداد النفسي الجيد والثقة بالنفس والتركيز اهم العوامل التي تؤدي الى قيادة المباراة قيادة ناجحة.

ان العلاقة التي يتوقع ان تظهر بين الضغوط النفسية والسلوك العدواني تبعا لهذا تتطلب دراسة العلاقة بين هذه المتغيرات، ودراسة المتغيرات المرتبطة بها والتي حددتها الدراسات السابقة في ايجاد العلاقة بين الضغوط النفسية والسلوك العدواني ومن ثمة فالوقوف على هذه النتائج وتحديد العلاقة التي ترتبط بين(الضغوط النفسية – السلوك العدواني) هي تمثل الوضع الإشكالي في هذه الدراسة، التي من خلالها يتطلب دراسة الفروقات بين اللاعبين في مستويات الضغوط النفسية.

من خلال ما سبق يمكن طرح التساؤل العام التالي: **هل توجد علاقة ارتباطيه بين الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم؟**

ومن خلال تحديد مشكلة البحث يمكن الخروج بالتساؤلات التالية:

- ما مستوى الضغوط النفسية لدى لاعبي كرة القدم؟
- هل توجد علاقة ارتباطيه بين الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم؟

فروض البحث

"هي الحلول المقترحة لحل الاشكالية والغرض منها هو التخمين المؤقت" (صحرروي مراد، 2002، ص 132)، وبناء على تحديد مشكلة البحث والتساؤلات المطروحة انفا، فقد حدد الباحث فرضا عام مفاده، توجد علاقة ارتباطيه بين الضغوط النفسية والسلوك العدواني للاعبي كرة القدم . من خلال الفرض العام فقد حدد الباحث فروض البحث في الصياغة التالية:

- يوجد تباين في مستويات الضغوط النفسية لدى لاعبي كرة القدم.
- توجد علاقة ارتباطيه بين الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم.

اهداف البحث

- 1/- قياس درجة ومستوى الضغوط النفسية لدى افراد عينة البحث.
- 2/- التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية والسلوك العدواني للاعبي كرة القدم.

تحديد مفاهيم البحث

الضغط: يشير لازاروس Lazaruse الضغط بأنه مجموعة المثيرات التي يتعرض لها الفرد بالإضافة الى الاستجابات المترتبة عليها وكذلك تقدير الفرد لمستوى الخطر وأساليب التكيف مع الضغط والنفقات النفسية التي يستخدمها الفرد في مثل هذه الظروف. (عبد الرحمن الطبري 1994.ص10).

الضغوط النفسية: هي حالة من التوتر والانعصاب يحدث بسبب عوامل خارجية تضغط على الفرد وتخلق حالة من اختلال التوازن واضطراب السلوك.(الرشيدي هارون 1999.ص17).

السلوك العدواني : يشير فؤاد ابوحطب واخرون (1948) في معجم علم النفس والتربية الى ان العدوان هو التهجم على الاخرين رغبة في السيطرة او نتيجة للشعور بالظلم او نحو ذلك (بوشاشي سامية.2013.ص12)

كرة القدم: كرة القدم رياضة جماعية تتكيف معها كل اصناف المجتمع، وقيل ان تصبح منظمة كانت تمارس هذه اللعبة في اكثر الاماكن جانبية على حد سواء حيث راي ممارس هذه اللعبة ان تحويل هذه الكرة الى رياضة انطلاقا من قاعدة اساسية . (مختار سالم. 1988. ص12)

الدراسات السابقة

- قام رمزي رسمي جابر (2011) بدراسة بعنوان الضغوط النفسية في ضوء بعض المتغيرات لدى لاعبي كرة القدم بمحافظة قطاع غزة، حيث هدفت الدراسة الى التعرف الى الضغوط النفسية لدى لاعبي كرة القدم في محافظات قطاع غزة –فلسطين تبعا إلى متغيرات الدرجة في اللعب، المشاركات الدولية، مركز اللاعب ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة (على عينة قوامها (340) لاعبا، تمثل ما نسبت (50%) من مجتمع الدراسة الأصلي البالغ عدده680 ولجمع بيانات الدراسة وتحقيق أهدافها تم استخدام المنهج الوصفي، ومقياس الضغوط النفسية من إعداد الباحث. وأظهرت نتائج الدراسة أن الضغوط النفسية لدى

لاعبي كرة القدم في محافظات قطاع غزة جاءت كبيرة حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة على (72.9%) وكذلك يتضح من نتائج الدراسة أن الضغوط الاقتصادية احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (84.7%)، تلا ذلك وفي المرتبة الثانية الضغوط السياسية بوزن نسب (77%)، جاءت ضغوط الإدارة والتنظيم في المرتبة الثالثة بوزن نسبي (75.5%)، تلا ذلك ضغوط الإعلام والجمهور في المرتبة الرابعة بوزن نسبي (75.3%)، ثم جاءت الضغوط الاجتماعية في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (52.1%) وأظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الضغوط النفسية تعزى لمتغيرات الدرجة في اللعب، والمشاركات الدولية، ومركز اللاعب.

- قام **وفاء تركي الغريبي** و**فاضل كردي الشمري (2011)** بدراسة بعنوان الضغوط النفسية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى لاعبي كرة اليد في العراق، احتوى البحث على خمسة ابواب، حيث اشتمل الباب الاول على المقدمة واهمية البحث ودور علم النفس الرياضي في التدريب والمنافسات ودور الضغوط النفسية التي يتعرض اليها اللاعب خلال التدريب والمنافسات والتي تؤدي به الى اتخاذ سلوك عدواني والذي يظهر في الكثير من الفعاليات ومنها كرة اليد حيث تمتاز بتلاحم اللاعبين وان هناك بعض القواعد التي تميز هذا التلاحم، وتكمن مشكلة البحث في ان عدم امتلاك اللاعب المقدرة الكافية لإكمال المباراة نتيجة ضعف لياقته البدنية والمهارية والنفسية مما يؤدي الى ان يكون سلوكه عدوانيا، وقد هدفت الدراسة الى التعرف على علاقة الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى لاعبي كرة اليد في العراق، وقد افترض الباحثان ان هناك علاقة ارتباط معنوية بين الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى لاعبي كرة اليد في العراق. في الباب الثاني تم تناول مفهوم الضغوط النفسية والسلوك العدواني وبعض الأدبيات والنظريات لهذين المفهومين، اما الباب الثالث تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية وقد كانت عينة البحث لاعبي كرة اليد دوري النخبة والبالغ عددهم (88) لاعبا، كما تم استخدام الادوات المناسبة للبحث ومنها مقياسي الضغوط النفسية والسلوك العدواني، ولغرض تحقيق هدف البحث تم استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة ومنها معامل ارتباط بيرسون، واحتوى الباب الرابع على عرض وتحليل ومناقشة النتائج، واستنتج الباحثان وجود علاقة ارتباط معنوية بين الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى لاعبي كرة اليد في العراق وقد اوصى الباحثان بضرورة استخدام المدرب للمهارات النفسية عندما تكون هناك ضغوط يتعرض اليها اللاعب في التدريب والمنافسة مع الالتزام بقواعد اللعبة وتجنب السلوك العدواني

- قام **عبد الله بوجراة سنة (2012)** بدراسة الأبعاد النفسية للسلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم الجزائرية - لاعبي كرة القدم بولاية ورقلة نموذجاً- بهدف الدراسة الى ايجاد العلاقة بين الأبعاد النفسية وبين السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم الجزائرية. وايضا الى التعرف على مستويات السلوك العدواني ومدى ارتباطها بمستويات بعض الأبعاد النفسية هي دافع انجاز وقلق المنافسة الرياضية والثقة الرياضية والشعور بالإحباط وذلك عند لاعبي كرة القدم بولاية ورقلة ولتحقيق هدف الدراسة طبق الباحث بطارية من الاختبارات النفسية على عينة تتألف من 268 لاعبا، وقد خلصت الدراسة بعد التطبيق البطارية وتحليل النتائج الى ما يلي : عدم وجود ارتباط دال بين السلوك العدواني ودافع الانجاز لدى افراد العينة، وجود ارتباط دال بين السلوك العدواني والقلق النفسي الرياضي لدى افراد العينة، وجود ارتباط دال بين السلوك العدواني والاحباط لدى افراد عينة البحث، عدم وجود ارتباط بين السلوك العدواني والثقة الرياضية.

المنهجية.

اولا/- اجراءات البحث

1/- **منهج البحث:** استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لملائمته طبيعة الدراسة الحالية
2/- **العينة:** نظرا لكبر مجتمع الدراسة، وبغرض الاقتصاد في الجهد والوقت لجأ الباحث الى دراسة عينة مأخوذة من المجتمع الاصلي حيث اشتملت عينة الدراسة 45 لاعب كرة القدم من بعض الفرق في ولاية الشلف لموسم 2016/2017

3/- مجلات البحث

- **المجال الزمني:** جرت الدراسة ما بين 22-26 ديسمبر 2016

- **المجال المكاني:** بعض الفرق بولاية الشلف

- **المجال البشري:** اشتملت العينة 45 لاعب كرة القدم من فرق ولاية الشلف

4/- الدراسة الاستطلاعية

4-1/- اهداف الدراسة الاستطلاعية

- إعداد أدوات البحث وتجريبها، والوقوف على قياس متغيرات البحث في البيئة الجزائرية.

• معرفة الوقت الذي تستغرقه أدوات البحث في التطبيق والوقوف على أفضل الظروف والطرق لإجراء الدراسة الأساسية.

4-2/- زمن وظروف تطبيق الدراسة الاستطلاعية

تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية في ظروف جيدة ومساعدة في الفترة الممتدة بين 2016/12/4 حتى 2016/12/18.

4-3/- نتائج الدراسة الاستطلاعية

4-3-1/- ثبات المقياس: ثم حساب الثبات بعد فترة أسبوعين من التطبيق الأول والثاني على عينة استطلاعية مكونة من 15 لاعب، والذين تم استبعادهم فيما بعد من عينة الدراسة الأساسية وقد بلغت معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد المقياس بحساب معامل الارتباط البسيط "بيرسون"، حيث كانت درجة ثبات الكلي لمقياس الضغوط النفسية يساوي (0.766)، بينما كانت نتائج حساب معامل الثبات لمقياس السلوك العدواني تساوي (0.73)، وبالتالي فكل المقاييس تميزت بدرجة ثبات عالية، وهذا ما يفسر ثبات المقاييس المنتهجة في الدراسة وبالتالي تطبيقها على أفراد العينة.

4-3-2/- صدق المقياس: تم عرض المقياس على مجموعة من الاساتذة المحكمين المختصين، حتى تم الحصول على الصورة النهائية للمقياس لتطبيقه على البيئة الجزائرية واطرح بالذکر ولاية الشلف.

5/- الدراسة الأساسية: قام الباحثان بإجراء الدراسة على بعض اندية ولاية الشلف.

5-1/- أدوات الدراسة

5-1-1/- مقياس الضغوط النفسية

استخدم الباحثان مقياس مصادر الضغوط النفسية للناشئين اعداد كل من اسامة كامل راتب، ابراهيم خليفة، اسامة عبد الظاهر، تساعد على التعرف على انواع الضغوط ودرجة شدتها لدى الناشئين (14-18) سنة. (اسامة كامل راتب 2005.ص441)

5-1-2/- مقياس السلوك العدواني

مقياس العدوان صممه محمد حسن علاوي لمقياس العدوان الخاص في المجال الرياضي في ضوء بعض المقاييس السابقة للعدوان لدى الرياضيين.

ويتكون المقياس من 24 عبارة ويقوم اللاعب الرياضي بالإجابة على عبارات المقياس طبقا لمقياس خماسي (دائما-غالبا-أحيانا-نادرا-ابدا) وذلك في ضوء تعليمات المقياس.

والدرجات العالية على المقياس تشير الى اللاعب الرياضي الذي يغلب عليه طابع الخشونة والعنف في مواجهة منافسيه والمبادرة بالعدوان على المنافسين وخاصة في حالات الاحباط واعتقاده بان اللعب الخشن العنيف هو مفتاح الفوز في المنافسات ويساعد على ارهاب المنافس ويسعى جاهدا للإصابة اللاعب المنافس الذي يحاول ان يصبه اثناء المنافسه (محمد حسن علاوي.1998.ص486)

6/- الأدوات الاحصائية

• المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .

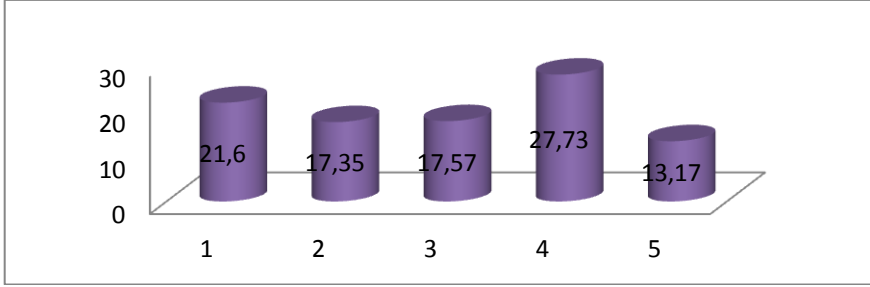
معامل الارتباط ل: بيرسون Pearson، لتحديد مدى الارتباط لأداة الدراسة، والعلاقة بين متغيري الدراسة

تانيا/- عرض النتائج وتحليل النتائج

1-2-1/- الجدول رقم (1) : يوضح المتوسطات الحسابية للأبعاد الضغوط النفسية لاعبي كرة القدم

أبعاد الضغوط النفسية	عدد فقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الضغوط النفسية
ضغوط احمال التدريب	12فقرة	21.60	02.82	مرتفع
ضغوط المنافسة	10فقرات	17.35	01.29	متوسط
اتجاهات الاسرة نحو الرياضة	9 فقرات	17.57	01.27	متوسط
الجهاز الفني والإداري والجمهور	15 فقرة	27.73	05.73	مرتفع
الدراسة- ادارة الوقت- متطلبات الحياة	9 فقرات	13.17	02.12	متوسط

الشكل رقم (1) : يوضح المتوسطات الحسابية للأبعاد الضغوط النفسية لاعبي كرة القدم



الاستنتاج الأول : من خلال نتائج الجدول رقم (1) جاءت مستويات الضغوط النفسية متفاوتة حيث كان مرتفع في بعد ضغوط النفسية بمتوسط حسابي يساوي 17.35 وبعد اتجاهات الأسرة نحو الرياضة بمتوسط حسابي 17.57 وبعد الدراسة - ادارة الوقت - متطلبات الحياة (13.17)، بينما كان مرتفع بالنسبة للبعد الضغوط احمال التدريب بمتوسط حسابي يساوي 21.60 وبعد الجهاز الفني والاداري والجمهور بمتوسط حسابي يساوي (27.73).

الجدول (2): يبين قيمة معاملات الارتباط البسيط بين الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم

معامل الارتباط					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد عينة البحث	ابعاد الضغوط النفسية	مقياس السلوك العدواني
الوقت - متطلبات الادارة - متطلبات الحياة	الجهاز الفني والاداري والجمهور	اتجاهات الاسرة نحو الرياضة	ضغوط المنافسة	ضغوط احمال التدريب				مقياس السلوك العدواني	
0.011	-0.11	-0.19	-0.27	0.435*	9.06	42.1	45		

الاستنتاج الثاني: اسفرت نتائج الجدول رقم (2) معاملات الارتباط التي كانت معنوية بين ابعاد الضغوط النفسية وابعاد مقياس السلوك العدواني بحث اسفرت عن وجود علاقة ارتباطية بين بعد ضغوط احمال التدريب في الاتجاه الموجب بـ(0.435)، اما بقية الابعاد كانت غير دالة والمتمثلة في بعد ضغوط المنافسة بعد اتجاهات الاسرة نحو الرياضة والجهاز الفني والاداري والجمهور وبعد الدراسة - ادارة الوقت - متطلبات الحياة بمتوسطات حسابية تلي بنتائج (-0.11)، (-0.19)، (-0.27)، و(0.011) وهذا ما يعكس وجود علاقة بين المتغيرين وهذا ما يحقق الفرضية التي تنص على انه هناك علاقة ارتباطية بين الضغوط النفسية والسلوك العدواني للاعبي كرة القدم.

مناقشة النتائج

من خلال ما سبق يتم مناقشة وتفسير النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

- من حيث الاجابة على التساؤلات المطروحة بخصوص التساؤل الاول، استخدم الباحث المتوسطات الحسابية بين الابعاد الضغوط النفسية لمعرفة البعد الذي يمثل اكبر نسبة او يغطي على باقي الابعاد حيث اسفرت النتائج الجدول (01) الى وجود تباين في مستويات الضغوط النفسية ما بين مرتفع ومتدني . اما بالنسبة للعلاقة القائمة بين متغير الضغوط النفسية للاعبين فاستخدم الباحث معامل الارتباط بيرسون للإيجاد معامل الارتباط بين الابعاد مقياس الضغوط النفسية ومقياس السلوك العدواني فأسفرت النتائج الجدول رقم (2) عن وجود علاقة بين بعد ضغوط احمال التدريب في الاتجاه الموجب مع مقياس السلوك العدواني وهذا ما يحقق الفرضية التي تنص على انه هناك علاقة ارتباطية بين الضغوط النفسية والسلوك العدواني للاعبي كرة القدم.

- من حيث التأكد من فروض البحث، أوضح الإطار النظري للدراسة مدى الأهمية التي حظي بها موضوع الضغوط النفسية من قبل العلماء والباحثين سواء في البيئة العربية أو الأجنبية على حد سواء وذلك نتيجة الآثار السلبية التي تخلفها وتنعكس بالتالي على مستوى أداء وفاعلية اللاعبين، فقد جاءت رؤية الباحث لمبررات المشكلة المنسجمة مع الهدف الذي وضعه من أجل دراسة هذه الظاهرة ومدى ارتباطها

وعلاقتها بالضغوط النفسية التي يعانون منها لاعبي كرة القدم فقد أسفرت نتائج الفرضية الأولى التي عالج فيها الباحث مستويات الضغوط النفسية للاعبين جاءت مستويات الضغوط النفسية متفاوتة حيث كان مرتفع في بعد ضغوط احمال التدريب وبعد الجهاز الفني والإداري والجمهور ومتوسط بالنسبة لكل بعد ضغوط المنافسة وبعد اتجاهات الأسرة نحو الرياضة وبعد الدراسة -إدارة الوقت - متطلبات الحياة، وهذا ما يحقق صحة الفرضية الأولى التي تنص انه هناك تباين في مستوى الضغوط النفسية لدى لاعبي كرة القدم.

من خلال نتائج الجدول رقم (2) التي يتعلق بالعلاقة بين الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم أسفرت انه توجد علاقة ارتباطية بين الضغوط النفسية وسلوك العدواني للاعبين كرة القدم. يمكن ان يفسر الباحث انه ضغوط النفسية تؤثر على تركيز اللاعب وترتبط أحيانا بالظروف المرتبطة بالمنافسة كالمطامح الإداري والجهاز الفني للفريق او نتيجة المباراة او لصبغات الجماهير وتكون ظروف خارجية كالأسرة والرفاق تتعكس بصورة مباشرة على اللاعب اثناء المنافسة تفقده التركيز والسيطرة على افعاله التي تكون عدونه وهذا ماشار اليه الشربيني " ان السلوك العدواني بانه كل فعل يتسم بالعداء تجاه الموضوع او الذات وهدف الى تدمير ويقصد به المعتدي ايداء شخص اخر" و اشار ايضا جابر الى انه " السلوك العدواني يكون مدفوعا بالغضب والكراهية او المنافسة الزائدة ويتجه الى الايذاء او التخريب او هزيمة الآخرين، وفي بعض الحالات يتجه الى الذات " (الحميدي.2003. ص 36)، كما يشير احمد عزت " بان السلوك العدواني شعور داخلي بالغضب والاستياء ويعبر عنه ظاهريا في صورة فعل او سلوك يقر به شخص او جماعة بقصد ايقاع الأذى لشخص او جماعة اخرى او الذات او الممتلكات ويأخذ صور التدمير واتلاف الأشياء او العنف اللفظي " (بوجردا. 2012.ص31) وهذا عمل مهم لا بد للمدرب ان يضعه بين النقاط المهمة ان الضغط الناتج عن المحيط الفني من المدرب او رئيس الفريق او النتائج عن صبغات الجمهور وانتقاداته يؤثر على نفسية اللاعبين وتكسبه نوع من عدم الثقة في النفس التي تعتبر البعد الإيجابي في مواجهة الفائق وهذا ما يتوافق مع ما أشار اليه (الغريبي، 2005) إلى أن الحالة النفسية الجيدة التي يتميز بها اللاعب تجعله أكثر قدرة في تحويل الأفكار السلبية إلى افكار إيجابية فهو يتذكر الأحداث والانفعالات السارة التي مرت عليه في أثناء نجاحه في عمل ما والتي تؤثر على سلوكه التنافسي بشكل إيجابي وبالعكس فالحالة النفسية السيئة تذكره بالأحداث والانفعالات السلبية والفاشلة التي مر بها وعندها ستؤثر على سلوكه التنافسي بشكل سلبي (علي حسين علي.2015.ص90)، ومن خلال ماسبق وماسفرت عليه نتائج الجدول (2) نجد ان معاملات الارتباط كانت معنوية بين بعد ضغوط احمال التدريب والسلوك العدوني وهذا ما يمكن ان يفسره الباحث الى ان زيادة ضغوط التدريب الناجمة عن زيادة احمال التدريب التي تصاحب فترة التدريب او المنافسة تشكل كضغط على اللاعب تؤثر على سلوكياته و افعاله وهو ما يعكس ما اشار اليه عبد العزيز عبد المجيد ان السلوك العدوني هو " عدم التوازن الجوهري بين المتطلب البدني و/او النفسي وامكانيه الاستجابة" (عبد العزيز عبد المجيد.2005.ص19)، لذا فيقدر جوهر العملية التدريبية وعدم التنظيم بين الجهد والراحة وزيادة احمال التدريب على حساب فترات الراحة تتعكس على اللاعب سواء في المنافسة او خلال الحصص التدريبية التطبيقية من الخشونة في اللاعب والنزفة والعدوان اللفظي سواء لزميل او الخصم اثناء المنافسة وهذا ما يشر اليه عامر جاسم " ان الفعل او الفكرة الصادران من الرياضي بمفرده او مع زملائه والضاران بالنفس او الغير او كليهما معا وهذا العدوان يحدث بفعل مثير معين، ويتم التعبير عنه بأشكال مختلفة حسب خبرة الرياضي التي اكتسبها من المحيط " (عامر جاسم الخيكتاني وآخرون . 2008. ص214)، وهو ما يتفق مع الدراسة التي قامت بها وفاء تركي الغريبي (2011) وايضا دراسة بوجردا (2012)، وهذا ما يعكس صحة فرضية التي تنص على وجود علاقة ارتباطية بين الضغوط النفسية والسلوك العدواني لدى لاعب كرة القدم.

خلاصة

من خلال نتائج البحث التي كانت تهدف اساسا الى معرفة العلاقة القائمة بين الضغوط النفسية والسلوك العدواني قامت هذه الدراسة على فرضيتين، ومن خلال نتائج ما توصلت اليه الدراسة يمكن ان نستنتج انه:

- يوجد تباين بين الضغوط النفسية لدى لاعبي كرة القدم .
- توجد علاقة ارتباطية بين ابعاد الضغوط النفسية والسلوك العدوني للاعبين كرة القدم.
- وايضا يمكن ابراز نموذج اتى به ابراهيم 1994 واعتماده على نظريه بحيث يتبنى نموذجه وتصور حول عملية المواجهة من خلال :

- عملية تقدير معرفي اولي من خلالها يقدر الفرد معنى او دلالة الحدث الموقف الضاغط
- عملية تقدير معرفي ثانوي يتم استحضار العقل للاستجابة محتملة، حيث يفكر ماذا يصنع ان يفعل
- عملية المواجهة وتنفيط الاستجابة وهي العملية التي يقوم بها الفرد لمواجهة الموقف الضاغط (عمرو حسن بدارن .2007.ص69)

هذه بعض الاستراتيجيات التي يمكن من خلال تخفيف من الضغوط النفسية وبالتالي التخلص من السلوكيات العدوانية وايضا السلوكيات الغير مرغوب بها في ميدان كرة القدم والرياضات الأخرى.

✓ ما ثيره الدراسة من اشكاليات مستقبلية

من خلال اجراء الدراسة الحالية تجدر الاشارة الى زيادة العمل على التدريب والاسترخاء والطمأنينة والاعداد النفسي الجيد من بين العوامل التي تساعد اللاعبين على مواجهة الضغوط النفسية، ما يمكن استخلاصه من بعض الاشكاليات التي تحتاج الى مزيد من البحث والتعمق، وهذا ما نقترحه كاشكاليات مستقبلية :

- ❖ أثر الضغوط النفسية على اداء لاعبي كرة القدم.
- ❖ توسيع نطاق مجتمع الدراسة ليشمل المدربين والحكام ومختلف الفرق ومستويات العمرية الأخرى .
- ❖ تأثير السلوك العدواني على لاعبي كرة القدم

المراجع والمصادر.

- اسامة، كامل راتب.(2005) . الاعداد النفسي للناشئين في المجال الرياضي : دليل للإرشاد والتوجيه للمدربين- الإداريين- اولياء الامور. القاهرة: دار الفكر العربي .
- بوشاشي سامية . (2013). السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة . قسم على النفس . جامعة مولود معمري تيزي وزو الجزائر.
- الحميدي محمد ضيدان الضيدان . (2013). تقدير الذات وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علم العلوم الاجتماعية .اكاديمية نايف للعلوم الأمنية . المملكة العربية السعودية.
- الرشيدى، هارون . (1999) . الضغوط النفسية طبيعتها ونظرياتها برنامج لمساعدة الذات في علاجها . مكتبة الانجلو مصرية : القاهرة . ص،17.
- رمزي سمير ، جابر . (2011). الضغوط النفسية في ضوء بعض المتغيرات لدى لاعبي كرة القدم بمحافظات قطاع غزة . مجلة ميسان لعلوم التربية . جامعة ميسان : العراق . المجلد 3. الاصدار 3. ص ص، 74 - 88 .
- سالم مختار (1988) كرة القدم للملايين . ط3 . بيروت. مكتبة المعارف.
- صحراوي، مراد.(2002). المعاملة الوالدية وسمات شخصية الرياضي الجزائري : دراسة وصفية ارتباطية في ضوء البعدين الثقافي والاجتماعي الاقتصادي . اطروحة دكتوراه غير منشورة . الجزائر : معهد التربية البدنية والرياضة.
- عبد الرحمن، بن سليمان الطريري.(1994) . الضغط النفسي : مفهومه طرق علاجه ومقاومته . ط1. د م ن : ددن.
- عبد العزيز، عبد المجيد محمد. (2007) . سكلوجية مواجهة الضغوط في المجال الرياضي . ط2. القاهرة : مركز الكتاب لنشر
- عبد الله بوجراة . (2012). بدراسة الابعاد النفسية للسلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم الجزائرية -لاعبي كرة القدم بولاية ورقلة نموذجا. اطروحة دكتوراه غير منشورة .معهد التربية البدنية والرياضية .جامعة الجزائر3.
- علي حسين علي . (2015). الضغوط النفسية وعلاقتها بالسلوك التنافسي للاعبي اندية الدرجة الممتازة بكرة القدم . مجلة علوم التربية الرياضية: العراق المجلد 8 العدد 5.
- عمر سعيد جاسم الخيكاني، حسام سعيد المؤمن، هيثم محمد كاظم.(2008). الأسلوب القيادي لمدربي كرة القدم وعلاقته بالسلوك الجازم والعدوانية لدى لاعبيهم. مجلة علوم التربية الرياضية .جامعة بابل العراق. العدد التاسع، المجلد الأول.
- عمرو حسن، بدران.(2007). الخطوات المتيرة لإدارة الضغوط النفسية . مصر : دار الإيمان.
- محمد حسن، علاوي . (1998) . موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين . القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- وفاء تركي الغريبي وفاضل كردي الشمري (2011) . الضغوط النفسية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى لاعبي كرة اليد في العراق . مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية . العدد 9.